

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا عبداً ثنا احمد ثنا احمد ثنا الحسين بن زياد قال سمعت فضيلاً يقول لأصحاب الحديث لم تكرهوني على أمر تعلمون أني كاره له لو كنت عبداً لكم فكرهتكم كان نولكم أن تتبعوني لو أني أعلم إذا دفعت ردائي هذا لكم ذهبت عني لدفعته إليكم .

حدثنا عبداً ثنا احمد ثنا احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ما أراه أخرجك من الحل كأنه يريد نفسه قد شك في الحرم إلا ليضعف عليك الذنب أما تستحي تذكر الدينار والدرهم وأنت حول البيت إنما كان يأتيه التائب والمستجير .

حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن جعفر قالوا ثنا إسماعيل ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول الغبطة من الايمان والحسد من النفاق والمؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط والمؤمن يستر ويعط وينصح والفاجر يهتك ويعير ويفشي قال وسمعت الفضيل يقول وعزته لو أدخلني النار فصرت فيها ما يئسته وسمعت فضيلاً يقول كان يقال من أخلاق الأنبياء والأصفياء الأخيار الطاهرة قلوبهم ثلاث خلائق الحلم والأناة وحظ من قيام الليل وسمعت فضيلاً يقول قيل لسفيان بن عيينة ويل لك إن لم يعف عنك إذا كنت تزعم أنك تعرفه وأنت تعمل لغيره وسمعت فضيلاً يقول المتوكل الواثق بالله لا يتهم ربه ولا يستشير ولياً ولا يخاف خذلانه ولا يشكوه وسمعت فضيلاً يقول كان يقال لا يزال العبد بخير ما إذا قال قال الله وإذا عمل عمل الله سمعته يقول في قوله ليبلوكم أيكم أحسن عملاً قال أخلصه وأصوبه فإنه إذا كان خالماً ولم يكن صواباً لم يقبل وإذا كان صواباً ولم يكن خالماً لم يقبل حتى يكون خالماً والخالص إذا كان الله والصواب إذا كان على السنة وسمعت فضيلاً يقول ترك العمل من أجل الناس هو الرياء والعمل من أجل الناس هو الشرك وسمعت فضيلاً يقول من واقى خمسا فقد وقى شر الدنيا والآخرة العجب والرياء والكبر والإزراء والشهوة